

## الإهداء

إلى المبعوث رحمة للعالمين ، سيد الأولين والآخرين ، النبي الأميؐ  
الذي عَدَّ الجاهلين والمتعلمين ، سيدنا وشفيعنا وحبينا محمد  
(صلى الله عليه وسلم) ...

إلى العقول التي دونت علمَ الجدود .....

إلى السواعد التي شيدت معالم الإسلام المجيد .....

إلى من علمني وأرشدني إلى طريق الخير والصلاح ....

إلى من مدَّ لي يد العون والمساعدة وأحسن إليّ

إلى أبويّ إحساناً وإكراماً وعرفاناً بالجميل .....

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

الباحث

## الشكر و التقدير

انطلاقاً من قوله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم) وقول رسوله الكريم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) والحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره ، سبحانه الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصي فضائله العادون ، له الأسماء الحسنى والصلاة الزاكية النامية والسلام الطيب على سيد الأنام المصطفى محمد (صلي الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم).

أقدم الشكر والعرفان إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الكلية التجارية للدراسات العليا لقبولي في جامعتهم .

وأتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى أستاذي أفاضل / الدكتور إبراهيم فضل المولي الذي تفضل بالإشراف على رسالتي وكان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة أثر بالغ في تقويمها ، عافاه الله وأمد في عمره وجزاه عن جهده خير الجزاء .

وأتوجه بالشكر الجزيل لرئيس وأعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من جهد وصبر في قراءة الدراسة وإبداء ما يقومها من الملاحظات .

الشكر والعرفان إلى من أعانني في دراستي الأستاذ الدكتور عبد السلام لفته سعيد ، الذي أثرى ببصماته وتوجيهاته العلمية السديدة ، فحوى علمي لمحتوى الأطروحة ، وأنضجها لتظهر بشكلها الحالي ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل محكمي الاستمارة ، والأساتذة جميعاً الذين شاركوا وأبدوا ملاحظاتهم في الحلقات النقاشية التي جرى عقدها لهذه الدراسة .

وأود أن اشكر الأستاذ الدكتور كامل محمود الدليمي لما أبداه لي من مساعدة ومشورة وملاحظات لغوية قيمة لانجاز دراستي .

وأقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى كل من ساعدني ومدَّ يدَ العونِ لي ودعا الله لأجلي .....  
جزى الله الجميع خير الجزاء وأتمه .

الباحث

## المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الائتمان الإيجاري بوصفه أسلوباً استثمارياً حقيقياً يحفظ المال وينميه بضمانات كافية ودوره في خدمة المنشآت في العراق من خلال قدرته على تمويلها وإبراز ذلك ميدانياً بعرض تجارب بعض الشركات التي تستخدم الائتمان الإيجاري في أنشطتها المختلفة. فضلاً عن استشراف سبل تفعيل هذا الأسلوب الجديد، والبحث في مدى توفر متطلبات تفعيله في العراق. وبالتالي تحديد ألقوة بين ما هو مطلوب وما هو متوفر. وتركز مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بهذا الأسلوب، وانعدام استخدامه في المؤسسات المالية والمصرفية كافة، فضلاً عن افتقار العاملين في تلك المؤسسات ذات العلاقة إلى المعلومات الضرورية عنه. وسعت الدراسة إلى اختبار عدد من الفرضيات، تمثلت في البحث عن مدى توافر متطلبات تفعيل الائتمان الإيجاري في العراق، بدءاً بالمتطلبات المالية وانتهاءً بمتطلبات التعليم العالي، مع بيان المعوقات التي يمكن أن تعيق عملية تفعيل هذا الأسلوب التمويلي. ولتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحث بمجموعة من المناهج منها المنهج الوصفي باستخدام أسلوب العينة القصدية (دراسة استطلاعية)، واستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلاً إلى أسلوب التحليل العاملي، مع الاستعانة بمجموعة من النسب المالية لغرض تحليل بيانات شركات الائتمان الإيجاري العربية المختارة العاملة في هذا النشاط. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، إمكانية تفعيل الائتمان الإيجاري في العراق بعد معالجة بعض العقبات التي تعترض تفعيله منها ما هو تنظيمي إداري، ومنها ما هو قانوني، لفتح المجال أمام طالبي التمويل من أصحاب المنشآت الصغيرة، ممن لا يملكون الضمانات الكافية التي تتطلبها الأساليب التمويلية الأخرى، مما سيكون له كبير الأثر على توجيه التمويل لصالح تلك ألقئات. أما ما خرجت به هذه الدراسة من توصيات فمنها: ضرورة نشر الوعي بالائتمان الإيجاري في العراق، ويتمثل ذلك في نشر الوعي فيما يتعلق بالائتمان الإيجاري كأسلوب تمويلي حديث يضاف إلى مفاهيم التمويل الأخرى، وفتح المجال أمام المؤسسات المالية والمصرفية العراقية للعمل بهذا الأسلوب من خلال توفير المناخ الملائم لعملها وذلك عن طريق سن التشريعات والقوانين التي تراعي خصوصيتها، ومعالجة العقبات التي تعترض عملية تقديم التمويل بهذا الأسلوب.

# Abstract

The study aimed at identifying, the leasing credit as a real investing method that saves and increases money under sufficient guarantees, its role on serving organizations in Iraq through its financing ability, highlighting that practically by presenting experiences of firms that use the leasing credit in their various activities. In addition the study was looking forward how this new method can be activated in Iraq, to what extent necessary requirements to do that are available, and accordingly, determine whether there is gap between what is required and what is available. The problem of the study focused on that no attention is paid to this method as it is not adopted at financial and banking organizations, in addition to employees of related organizations are not sufficiently aware of necessary information about it. The study attempted to verify several hypotheses which were represented in .investigating to what extent the requirements of activating leasing credit in Iraq are available, beginning with financial requirement and ending at educational requirements, and explaining obstacles that may hinder the process of activating that financing method. In order to realize objectives of the study the researcher adopted several methods including the descriptive method by using a deliberate sample (Exploratory study), in addition to a number of statistical methods including the mean, standard deviation, factor analysis, and financial ratios so as to analyze the data collected from the selected Arab firms of leasing credit which practice this activity. The study concluded several findings the most important are : activating the leasing credit in Iraq is possible if the organizational managerial and legal obstacles that hinder the activation are overcome, and accordingly, financing applicants from small business owners who have no sufficient guarantees required for other financing methods can obtain the finance and that directed the finance in favor of those business categories. The study recommended the following : awareness of leasing credit should be spread in Iraq as new financing method, Iraqi financial and banking organizations should be enabled to practice this financing method by providing appropriate environment through legislating laws that consider the particularity of those organizations and solve the obstacles hindering the process of providing them with finance via this new method.

## قائمة الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوعات
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	المستخلص
د	Abstract
هـ - و	قائمة الموضوعات
ز - ي	قائمة الجداول
ك - ل	قائمة الإشكال
م	قائمة الملاحق
1	المقدمة :
25-3	<b>ألفصل الأول : الإطار المنهجي و الدراسات السابقة :</b>
3	المبحث الأول : الإطار المنهجي
9	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
104-26	<b>ألفصل الثاني: الإطار المفاهيمي و النظري للائتمان يجاريّ والمنشآت الصغيرة</b>
26	المبحث الأول : المرتكزات الفكرية للائتمان يجاريّ
59	المبحث الثاني : صور الائتمان يجاريّ ومداخله
83	المبحث الثالث: الإطار النظري للمنشآت الصغيرة
155-105	<b>ألفصل الثالث : دراسة تجارب الائتمان يجاريّ في بعض الشركات العربية المختارة و مبررات تفعيل الائتمان يجاريّ في العراق</b>
106	المبحث الأول : تجارب شركات عربية مختارة تمارس نشاط الائتمان يجاريّ
139	المبحث الثاني : مبررات تفعيل الائتمان يجاريّ في العراق
234-156	<b>ألفصل الرابع : الدراسة الميدانية :</b>
156	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن عينة الدراسة .
166	المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية .
230	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة .

243-235	الخاتمة :
235	أولاً : النتائج
240	ثانياً : التوصيات
243	ثالثاً : الدراسات المستقبلية
244	المصادر والمراجع
284-257	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1-2	نشأة شركات الائتمان الجاري في البلاد العربية .	44
1-1-3	البيانات المالية اللازمة للتحليل للسنوات(2015-2016- 2017) للشركة العربية للإجارة.	107
2-1-3	ب التمويل بصيغة الإجارة إلى رأس المال وإجمالي حقوق الملكية وإجمالي الأصول لشركة العربية للإجارة .	108
3-1-3	نسب الربحية للشركة العربية للإجارة .	110
4-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة المركز المالي للشركة العربية للإجارة .	111
5-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة الدخل للشركة العربية للإجارة.	112
6-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة التدفقات النقدية للشركة العربية للإجارة.	113
7-1-3	مقارنة القيمة الدفترية بالقيمة الاسمية للشركة العربية للإجارة.	115
8-1-3	البيانات المالية اللازمة للتحليل للسنوات(2015-2016- 2017) للشركة الوطنية للإجارة.	117
9-1-3	ب التمويل بصيغة الإجارة إلى رأس المال وإجمالي حقوق الملكية وإجمالي الأصول للشركة الوطنية للإجارة.	118
10-1-3	مقارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ورأس المال للشركة الوطنية للإجارة .	118
11-1-3	مقارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك وحقوق الملكية للشركة الوطنية للإجارة.	120
12-1-3	قارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك وإجمالي أصول الشركة الوطنية للإجارة.	122
13-1-3	نسب الربحية للشركة الوطنية للإجارة.	123
14-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة المركز المالي للشركة الوطنية للإجارة.	124
15-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة الدخل للشركة الوطنية للإجارة.	125
16-1-3	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة التدفقات النقدية للشركة الوطنية للإجارة.	126
17-1-3	مقارنة القيمة الدفترية بالقيمة الاسمية للشركة الوطنية للإجارة.	128

131	البيانات المالية اللازمة للتحليل للسنوات (2015-2016-2017) للشركة المتكاملة للائتمان الإيجاري .	18-1-3
131	نسب التمويل التاري إلى رأس المال وإجمالي حقوق الملكية وإجمالي الأصول لشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	19-1-3
133	نسب الربحية لشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	20-1-3
134	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة المركز المالي للشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	21-1-3
136	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة الدخل للشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	22-1-3
137	نسب الزيادة (+) والنقصان (-) في بنود قائمة التدفقات النقدية للشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	23-1-3
138	مقارنة القيمة الدفترية بالقيمة الاسمية للشركة المتكاملة للائتمان إيجاري .	24-1-3
140	نشاط المصرف الصناعي العراقي لعامي 2015 - 2016.	1-2-3
144	تطور إعداد الساحبات والحاصدات في العراق للمدة (2014-2016) .	2-2-3
146	مبالغ المصرف الزراعي التعاوني العراقي المقررة والمصرفية للسنوات 2013 - 2014 (ألف دينار) .	3-2-3
146	لعلاقة بين إجمالي القروض الزراعية الممنوحة من المصرف الزراعي التعاوني العراقي وبين نسبة تحصيل القروض المسددة لنفس المصرف .	4-2-3
147	موقف قروض البنك المركزي العراقي للمبالغ من (50-105) مليون دينار لغاية 2017/2/13 .	5-2-3
152	عدد المقترضين في المحافظات العراقية من 2007 ولغاية 2017 /11/30 .	6-2-3
153	العدد الإجمالي للعاطلين المسجلين الداخليين في قاعدة البيانات حسب المحافظات والجنس 2015/7/1 لغاية 2017/11/30 والمحدثين لسنوات سابقة .	7-2-3
158	توزيع أفراد العينة حسب النوع .	1-1-4
159	توزيع أفراد العينة حسب العمر .	2-1-4
160	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي .	3-1-4
161	توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة الحالية .	4-1-4
162	توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة الكلية .	5-1-4
163	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي .	6-1-4
164	متغيرات استبانة الدراسة .	7-1-4
167	مصنوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المتطلبات المالية .	1-2-4

167	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المتطلبات المالية.	2-2-4
168	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المتطلبات البشرية.	3-2-4
169	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المتطلبات البشرية.	4-2-4
170	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المتطلبات التشريعية.	5-2-4
171	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المتطلبات التشريعية.	6-2-4
171	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المتطلبات التسويقية.	7-2-4
172	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المتطلبات التسويقية.	8-2-4
173	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المشروعات.	9-2-4
174	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المشروعات.	10-2-4
174	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير تكنولوجيا المعلومات.	11-2-4
175	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير تكنولوجيا المعلومات.	12-2-4
176	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير البيئة الاقتصادية.	13-2-4
177	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير البيئة الاقتصادية.	14-2-4
178	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير المصارف.	15-2-4
179	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير المصارف.	16-2-4
179	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير التعليم العالي.	17-2-4
180	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير التعليم العالي.	18-2-4
181	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لمتغير معوقات أخرى.	19-2-4
182	نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير معوقات أخرى.	20-2-4
182	مصفوف الدوران للتحليل العاملي لجميع متطلبات الدراسة.	21-2-4
183	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور المتطلبات المالية.	22-2-4
184	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور المتطلبات البشرية.	23-2-4
185	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور المتطلبات التشريعية.	24-2-4
186	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور المتطلبات التسويقية.	25-2-4
186	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور المشروعات.	26-2-4
187	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات.	27-2-4
188	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور البيئة الاقتصادية.	28-2-4
189	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور متطلبات المصارف.	29-2-4

190	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور التعليم العالي.	30-2-4
191	نتائج اختبار الثبات والاعتمادية لعبارات محور معوقات أخرى.	31-2-4
192	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المتطلبات المالية .	32-2-4
195	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المتطلبات البشرية.	33-2-4
198	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المتطلبات التشريعية.	34-2-4
205	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المتطلبات التسويقية.	35-2-4
207	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المشروعات.	36-2-4
210	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات.	37-2-4
213	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور البيئة الاقتصادية.	38-2-4
219	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور المصارف.	39-2-4
224	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور التعليم العالي.	40-2-4
227	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور معوقات أخرى.	41-2-4
230	نتائج فرضيات الدراسة.	1-3-4

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1-1-1	نموذج الدراسة	8
1-3-2	التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب المعوقات التي تواجهها	104
1-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى رأس مال شركة العربية للإجارة	108
2-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى حقوق الملكية للشركة العربية للإجارة	109
3-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى إجمالي أصول الشركة العربية للإجارة	109
4-1-3	اتجاه العائد على السهم للشركة العربية للإجارة	110
5-1-3	مقارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ورأس المال للشركة الوطنية للإجارة	119
6-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى رأس المال للشركة الوطنية للإجارة	119
7-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى حقوق الملكية للشركة الوطنية للإجارة	120
8-1-3	مقارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ورأس المال للشركة الوطنية للإجارة	121
9-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى حقوق الملكية للشركة الوطنية للإجارة	121
10-1-3	مقارنة نسب الزيادة في التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ورأس المال للشركة الوطنية للإجارة	122
11-1-3	اتجاه نسبة التمويل بصيغة الإجارة إلى إجمالي أصول للشركة الوطنية للإجارة	123
12-1-3	اتجاه العائد على السهم للشركة الوطنية للإجارة	124
13-1-3	اتجاه نسبة التمويل التأجيري إلى رأس المال لشركة المتكاملة للائتمان إيجاري	132
14-1-3	اتجاه نسبة التمويل التأجيري إلى حقوق الملكية لشركة المتكاملة للائتمان إيجاري	132
15-1-3	اتجاه نسبة التمويل التأجيري إلى إجمالي أصول لشركة المتكاملة للائتمان إيجاري	133
16-1-3	اتجاه العائد على السهم للشركة المتكاملة للائتمان إيجاري	134
1-2-3	عدد القروض الممنوحة للمصرف الصناعي العراقي لعامي 2015-2016	140
2-2-3	مبالغ القروض الممنوحة للمصرف الصناعي العراقي لعامي 2015-2016	141
6-2-3	معدل استخدام الساحبات في العراق للمدة (2014-2016)	145
7-2-3	معدل استخدام الحاصدات في العراق للمدة (2014-2016)	145

148	عدد المعاملات المستلمة لمصرف الزراعي التعاوني العراقي لغاية 2017/2/13	8-2-3
149	عدد المعاملات المقررة لمصرف الزراعي التعاوني العراقي لغاية 2017/2/13	9-2-3
149	عدد المعاملات قيد الانجاز لمصرف الزراعي التعاوني العراقي لغاية 2017/2/13	10-2-3
150	عدد المعاملات المرجعة لمصرف الزراعي التعاوني العراقي لغاية 2017/2/13	11-2-3
154	عدد العاطلين الذكور المسجلين في قاعدة البيانات	12-2-3
154	عدد العاطلات الإناث المسجلات في قاعدة البيانات	13-2-3
155	عدد العاطلين المسجلين في قاعدة البيانات ( العدد الكلي )	14-2-3
158	النوع لعينة الدراسة	1-1-4
159	ألفئة العمرية لعينة الدراسة	2-1-4
160	المؤهل العلمي لعينة الدراسة	3-1-4
161	مدة الخدمة الحالية لعينة الدراسة	4-1-4
162	مدة الخدمة الكلية لعينة الدراسة	5-1-4
163	المسمى الوظيفي لعينة الدراسة	6-1-4

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
258	استبانة الدراسة	1
269	محكمو الاستبانة	2
270	عدد الطلبة المقبولين في الجامعات وهيئة التعليم التقني والكليات الأهلية حسب الجنسية والجنس للسنوات الدراسية 1995 /1994 - 2014 /2015	3
271	عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات وهيئة التعليم التقني والكليات الأهلية للسنوات الدراسية 1992/1993 - 2012/2013	4
272	قائمة الدخل لشركة العربية للإجارة	5
274	قائمة التدفقات النقدية لشركة العربية للإجارة	6
276	قائمة المركز المالي لشركة العربية للإجارة	7
277	قائمة الدخل لشركة الوطنية للإجارة	8
278	قائمة التدفقات النقدية لشركة الوطنية للإجارة	9
279	قائمة المركز المالي لشركة الوطنية للإجارة	10
280	قائمة الدخل لشركة المتكاملة للانتماء 'يجاري'	11
281	قائمة التدفقات النقدية لشركة المتكاملة للانتماء 'يجاري'	12
283	قائمة المركز المالي لشركة المتكاملة للانتماء 'يجاري'	13